

اجتماعي ، وبين اقتناع يائس وثقة بهجة لكيقونة صحيحة ،
لعبة اطفال . ثم ان هذا التأثير غير المنتظر لم يجعلها على أي
حال ، اقل امتاعاً .

إن المسرحية الوحيدة التي كتبها أودن بكاملها هي the
Dance of Death ، التي مثلت على خشبة مسرح الجماعة عام
١٩٣٣ ، كما تم نشرها في العام ذاته . وفي الحقيقة يعتبر امر
تسميتها مسرحية امراً تجاوزياً ؛ إذ انها مراجعة لفكرة ، بنى
اسلوبها على مسرحية اليوت في Sweeney Agonistes اما
موضوعها فقد صرح به المذيع المسرحي في سمو وقور ومعبر
ينسجم مع عنوانها :

نقدم اليكم هذا المساء صورة لانحطاط طبقة ، وكيف
يحلم ابنؤها في حياة جديدة ، في حين يتمنون في السر الحياة
القديمة ، اذ يعيش الموت في جوانيتهم . نقدم لكم الموت
كرقص .^(١٤) لكن افضل بيان للهيئة العامة واتجاه المسرحية هو
في ترجمة مبسطة للذي تحتويه : بيان ملطف كامل يغنيه
الكورس :

قال كل من لوثر وكلفن

إله قلدوس ، كما قالوا ، عبارة هراء قوانينه لا يمكن فهمها
وتعتمد على الرحمة لذلك تجري الأمور على اعتها هذا الشعب
المختار .^(١٥)